

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا وفي هذين الحديثين دليل على جواز الاستجمار بالاعتصار على الاستجمار بالحجر وهو كذلك لكن يشترط الا يقل عن ثلاثة مسحات لابد من ثلاث مسحات فاكتر ويشترط الانقاء وعلامة الانقاء - [00:00:17](#)

ان لا يوجد اثر بعد المسحة الثالثة يعني يأتيك الحجر بعد المسألة الثالثة وليس فيه اثر لا للبول ولا للغائط فان كان فيه اثر فزده فاذا انقضى باربع فجعله خمسة - [00:00:40](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تحريم الاستجمار بالروثة لكن اي روثه هي الروثة النجسة قوله هذا ريكس - [00:01:02](#)

ويحتمل العموم وان المراد بهذا ريكس الاشارة الى الاستجمار بالروثة وهذا لا يستلزم ان تكون غوثة حمار ويدل لهذا انه لم يقل هذه رجس بل قال هذا وعلى كل فلا يجوز للاستجمار بالروث - [00:01:28](#)

لانه ان كان نجسا فانه لا يزيد المكان الا نجاسة وليس من المعقول ولا ولا الثابت بالمنقول ان تتطهر من النجس بنجس النجس لا يزول النجسة الا بالفساد وان كانت الروثة طاهرة - [00:01:56](#)

كروثة البعير والفرس فالعلة في ذلك انها على فبهائم الجن انتبه الجن ذهب لها رواحل وبهائم تأكل ايضا رواحلهم بهائمهم في جوف الأرض ولا في ظهر الأرض في ظهر الأرض - [00:02:16](#)

لان الروض في ظهر الأرض ما لهم رواحل بهاء وبهائم ترى ترعى الروث هم ايضا يأكلون ويشربون لحمهم العظام الذي يليق به بنو ادم وهذا يدل على تفضيل بني ادم على الجن - [00:02:44](#)

وهو ظاهر فكل عظم كل عظم ذكر اسم الله عليه فان الجن يجدونه او فر ما يكون لحما الله يعني لحم هذا العظم عليه يجب انه جن فيأكلونه ولكن هل هو مشاهد - [00:03:05](#)

لا ابدأ نحن نرمي العظم ونأتي اليهم من الغد وهو على ما هو عليه الروث ايضا لاجله يؤكل يبقى في مبارك الابل وفي احواش البهائم يبقى لاجله يؤكل فيقال هذا من امور الغيب - [00:03:31](#)

التي بها يمتحن الانسان او مؤمن هو ام كافر فمن قال لا اؤمن الا بما شهدت كنا لست بمؤمن لان المؤمن هو الذي يؤمن بايش للغيب ويقيموا الصلاة ومن قال امنت بالله ورسوله - [00:03:52](#)

والله على كل شيء قدير يستر واذا كان السحرة وهم بشر يعملون السحر فيخيّل للانسان ان الحبال تعابين ويخيّل للانسان ان الشخص يطأ على الزبد ولا يلين - [00:04:13](#)

فهذا فعل البشر فكيف بفعل الخالق ولهذا يجب علينا ان نصدق بهذا الشيء ونقول ان الجن يأكلون العظام لكنهم يجدونها لحما وان وان دوابهم ايش تأكل الارواح على انها علم - [00:04:36](#)

حتى لو قدر الانسان جعل الضوثة في قارورة واحكم ختمها فلا بد ان تأكل بهائم الجن من هذا لان اصل الجن عالم الغيب لا لا ليس ليسوا من من عالم المشاهدة - [00:05:02](#)

فاحواله كلها غيبية وفي هذا حديث ابن مسعود دليل على رد الهبة اذا كانت من محرم خبيث دليل رد النبي صلى الله عليه وسلم الروثة واستدل بظاهره بعض الناس ان - [00:05:18](#)

على انه يجوز الاعتصار على حجرين في الاستجمار ولكن لا دليل في هذا اولا لانه قد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال

لعبدالله بن مسعود اتني بغيرها وثانيا انه لا يلزم من كون من كون الذي اتى به عبد الله ابن مسعود - [00:05:48](#)

اجرين لا يلزم ان لا يكون مسح فيهما اكثر من مسحتين اذ ان الانسان قد يمسح اكثر من مسحة بحجر واحد والمقصود ليس تعدد الاحجار المقصود تعدد المسحات وهذا قد يحصل باثنين - [00:06:14](#)

هذا ان لم تصح الرواية وهي قوله اثنتيني بغيره نعم بعض المسلمين مقام الحجر اي نعم قال العلماء رحمهم الله كل جامد فانه يقوم مقام الحجر من التراب والاشخاب والخراق - [00:06:35](#)

والالياف وغيرها نعم اي بشرب قاف وثلاث مسحات فاكثر اذا مسح له مرات وانقى اذا مسح ثلاث مرات وانقى كفى ماذا تقولون اذا احتاج الانسان الى ان يستعمل اليمين في الاستنجاء - [00:06:59](#)

الحجر فهل يمسك الذكر باليمين والحجر باليسار او بالعكس الاول نعم فلم يبغى يمسح بايش باليسرى هنا لاجل حاجة لكن قالوا هذا اذا احتاج اما اذا لم يحتج بحيث يكون الحجر كبيرا - [00:07:38](#)

يمكن ان يمسكه بقدميه فليمسك نعم بالله الشيخ يقول رجال ثقات اثبات. ايه اثنتيني بغيرها نعم الحمد لله هذا بالحقيقة يضعفه ان ابن مسعود طلب والمجد لكن قد يقال ان ابن مسعود طلبه ولم يجد - [00:08:09](#)

ظنا منه ان الامر ليس بحتم فاذا قال اثنتيني بغيرها فسوف يبحث اكثر يعني الذين ظعنوا هذي الرواية قالوا لا يحتاج ان يقول يأتيني بغيره وقد طلب ولم يجد فيقال فرق بين كون انسان - [00:08:34](#)

يطلب طلبا عاديا وبين كونه يطلب طلبا بعد الحاح نعم باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس قال توضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين. حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد. قال حدثنا فليح ابن سليمان عن عبد الله ابن ابي بكر ابن عمر ابن حزم عن عباد ابن تميم عن عبدالله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه - [00:09:12](#)

سلم توضع مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا. حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الاويسى. قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن ايهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا - [00:09:36](#)

فافرغ على كفيه ثلاثا ثلاثة مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين. ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:09:59](#)

توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال - [00:10:27](#)

الا احديثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر الا غفر له ما بين الصلاة حتى يصليها ما بينه - [00:10:46](#)

الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها. قال عروة الاية ان الذين يكتُمون ما انزلنا من الشاهد من هذا الحديث قوله غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات - [00:11:06](#)

ثم غسل رجليه خلال الكعبين فهذا هو الوضوء مرت ثلاث مرات فهل الاكمل ان يستمر على الوضوء ثلاث مرات لانه ابلغ في التطهير واكثر عملا كثرة العمل وانه ابلغ بالتطهير - [00:11:26](#)

او الاولى ان يأتي بالسنة فمرة مرة ومرة مرتين ومرة ثلاثة ايهما الثاني الثاني هو الافضل ان يتوضأ الانسان مرة مرة احيانا ومرتين مرتين احيانا وهو ثلاثا ثلاثا احيانا لان موافقة السنة - [00:11:50](#)

افضل من كثرة العمل انتبه لهذا موافقة السنة افضل من كثرة العمل لان موافقة السنة يشعر الانسان بانه متبع للرسول صلى الله عليه وسلم فيزداد بهذا ايمانا ويكن اتباعه ولهذا لو ان رجلين - [00:12:12](#)

صليا سنة الفجر احدهما اطال القراءة واطال الركوع والسجود ودعا وسبح كثيرا والثاني اقتصر في القراءة على ايتين فقط اية في الركعة الاولى واية في الركعة الثانية قولوا امنا بالله وقولوا يا اهل الكتاب - [00:12:34](#)

وخفف الركوع والسجود والقيام والقروض فايهما افضل الثاني افضل وان كان الاول اكثر عملاً لكن هذا اوفق للسنة واتبع ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجلين الذين تيمم لعدم الماء - [00:12:56](#)

ثم صلياً ثم وجد الماء فاحدهما توضأً واعاد الصلاة والثاني لم يتوضأً فقال للذي لم يعد اصبت السنة وقال للثاني لك الاجر مرتين ايهما افضل الاول الاول لان اصابة السنة ليست بالامر الهين - [00:13:19](#)

وقوله الاول اصبت السنة مع يفهم ان الثاني لم يصب السنة لكن لما عمل عملاً مجتهداً فيه يعتقده الواجب عليه طيبة على ذلك طيب لو ان انساناً الان قال انا اريد - [00:13:44](#)

اذا تيممت لعدم الماء ثم وجدت الماء ان اعيد الوضوء والصلاة لاحصل على الاجر مرتين ماذا نقول له لا نقول لا الان ما لك اجر مرتين لانه لا مجال للاجتهد الان - [00:14:01](#)

الان بانى السنة اتضحت فليس لك اجر مرة بل قد نقول عليك اثم في الاعداء لان هذا ليس من السنة فالحاصل ان الافضل في الوضوء ان يتوضأ الانسان احياناً مرة مرة - [00:14:17](#)

واحياناً حامد نعم الله اعلم ايش هو كلهم يستمعون نعم اسامة ما عليه شيء المتوج متأون بان على اصل الاصل عليه ولا كفار ولا شي ما قصد في هذا المنهج؟ انا ما اقصد - [00:14:36](#)

ما فيها شيء ان شاء الله ما فيها شيء ثم بدأ من ادرك ركعة من الصلاة اذاعة نعم اذاعة ايران ذكرت اه اليوم ذكرت انهم كانوا يظلمون انفسهم ايش؟ ذكروا انهم كانوا يظلمون انفسهم. يضربون انفسهم. حديث كبير ايضاً. شاهدوه الناس اه - [00:15:18](#)

افمن زين لهم سوء عمله فرآه حسناً ان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء لا حول ولا قوة الا بالله الظاهر انهم يعتقدون ان اللي يموت بهذا يكون شهيد - [00:15:45](#)

في سبيل الله يصرخون مجموعات نعم اقول يصيحون مجموعات يا حسين يا حسين ولا تفهم من كلامهم الا يا حسين وعليه السلام فقط ولى الباقي ايراني. ايه نعم - [00:15:57](#)